

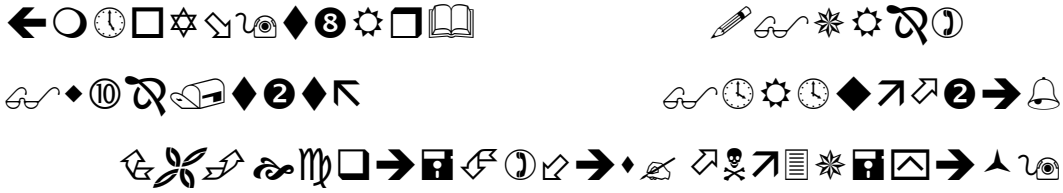
## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية المشكلة

إن اللغة العربية هي لغة استخدمها الله تعالى لتنزيل القرآن فلأجل ذلك إن اللغة العربية والقرآن غير منفصل بعضه البعض بينهما. ولغة العربية دور ممتاز من لغات أخرى.

قال الله تعالى في القرآن الكريم



إن الآية السابقة تؤكد على أن الشرط الرئيسي في فهم القرآن الكريم معرفة اللغة العربية، وعندما عرف المرء القرآن فقد عرف اللغة العربية.

فلذلك أن اللغة العربية مهم لكل مسلم لفهم القرآن الكريم والحديث النبوية و العلوم الدينية. وعلى نظرة أخرى كانت اللغة العربية ذات صلة طبيعية بفروع اللغة الأخرى، كالقواعد النحوية والصرفية وغيرها.

بالنظر إلى أن اللغة العربية تملك دورا ضروريا فلا بد أن تكون اللغة العربية مهمة بها من المؤسسة الرسمية وغير رسمية.

إن اللغة العربية تتكون من عناصر والمهارات. وتلك عناصر تحتوى على الصوت و الكلمة و الجملة و التركيب والمعنى. وجميع العناصر تملك مبحثا خاصا. والصوت يبحث في علم الصوت، والكلمة تبحث في علم الصرف، والجملة تبحث في علم النحو، والمعنى يبحث في علم الدلالة. إن التعلم عن العناصر اللغوية شيء أساسي للوصول إلى المهارات اللغوية.<sup>1</sup> وأما المهارات اللغوية فمنها : مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة ومهارة الكتابة.

ومن يريد أن يصل إلى تلك المهارات اللغوية الأربعة فعليه أن يتعلم وي بذل جهده مدة طويلة، ولا بد عليه أن يقابل العوامل التي تؤثر حاصلة تعلمه نحو العوامل الداخلية والخارجية. وبذلك كانت قدرة المدرس مهمة جدا لتحقيق هذه الأهمية مع أنها من أغراض التعلم.

وأما الغرض العام عند وزارة الدين عن تعليم اللغة العربية كما يلي:

1. لفهم القرآن والحديث ومصدر تعليم حكم الإسلام
2. لفهم كتب الدينية والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية
3. للتكلم والإنشاء في اللغة العربية
4. لألة الإتصال و ليساعد قدرة الأخرى

---

<sup>1</sup> Ahmad Syah Dkk, *Sistem Morfologi Dalam Bahasa Arab*, UIN SUSKA Press, hal 4

## 5. ليكون أهل اللغة العربية كأهل المهنة<sup>2</sup>

والقدرة الأساسية لفهم اللغة العربية هي إستيعاب على فهم علوم اللغة العربية والمهارات اللغوية. وإحدى المهارات اللغوية الأربعة هي مهارة القراءة.

مهارة القراءة هي أفعال لتوسيع الأفكار والمعارف بطريقة قراءة الكتب وفهم معانيها.<sup>3</sup>

إن مهارة القراءة في الأساس تشتمل على شيئين وهما تغيير الرمز الكتابي صوتاً، وإيجاد المعنى من جميع الأحوال التي ترمز بالرموز الكتابية والصوت. وقال فتح علي يونس وأصدقائه في إمام معروف إن مهارة القراءة تحتوى على ما يأتي<sup>4</sup>:

1. القدرة على فهم الأحرف الكثيرة، مثلاً عن العبارة والجملة والفقرة الى مضمون القراءة.

2. القدرة على قراءة الأفكار الرئيسية

3. القدرة على اكتشاف معنى الكلمة

4. القدرة على استنباط مضمون القراءة

---

<sup>2</sup>Najieb Taufiq, "Tujuan Pembelajaran Bahasa Arab, Artikeldari file<http://najiebtaufiq.blogspot.com/2012/06/tujuan-pembelajaran-bahasa-arab.html>

<sup>3</sup> K.H. Moch.Anwar, *Ilmu Nahwu Terjemahan*, Bandung: Sinar Baru Alqesindo Offset. Hlm: 142

<sup>4</sup> Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, Semarang, Need's Press 2009, hal 27

أما مادة القراءة في تعليم اللغة العربية منها:

1. مرحلة المراهقة

2. الصحة<sup>5</sup>

أما الأغراض من الموضوعات السابقة وهي:

1. يستطيع الطلاب أن يقرءوا نصوص العربية بدون الشكل

2. يستطيع الطلاب أن يعرفوا المعنى المناسب في القراءة

3. يستطيع الطلاب أن يفهموا مضمون القراءة جيدة

4. يستطيع الطلاب أن يأخذوا الإستنباط من مضمون القراءة.

وستبحث الباحثة في هذا البحث عن استيعاب القواعد على مهارة القراءة لدى

طلاب الصف الثاني بالمدرسة العالية في معهد دار الحكمة باكبارو.

واستيعاب القواعد مهم لنيل مهارة القراءة. وأصبح كلام المرء جيداً إن كان يتكلم

ويقرأ معتمداً على القواعد اللغوية (النحو والصرف).<sup>6</sup> ولمن يطبق تلك القواعد في تعلم

اللغة العربية فتبعد عن الخطأ في استخدام اللغة العربية، إما لغة كتابية أو شفوية. والقدرة

على إستيعاب القواعد لا بد أن يصاحبها الموقف الإيجابي، لأنه سيساعد الطلاب في فهم

مصدري تعليم الإسلام (القرآن والحديث). و قد يظن بعض الناس أن قراءة الكتب العربية

5 Hidayat,  
2008, hal 01-56  
القاهرة. ص: 124

Madrasah Aliyah Kelas XI , Pt Karya Toha Putra Semarang ,

6. الدكتور فخرالدين عامر،

صعبة بدون معرفة علم النحو والصرف, ولاشك على من يعرف علم النحو و الصرف فيستطيع إثبات حركات أواخر الكلمات حتى يكون بعيدا عن الخطاء عند قراءة الكتب العربية.

ولنستطيع أن نفهم مضمون القرآن والحديث فلا بد علينا أن نفهم ذلك المضمون. ولأن لغة القرآن والحديث كانت عربية, فهذه نحتاج إلى اللغة العربية في فهمهما.

وجانب أن يكون القرآن والحديث مصدري تعليم الإسلام هناك كتب عربية ألفها العلماء منذ تنمية الإسلام, وأكثر الكتب المؤلفة مكتوبة بالعربية. ولقراءتها تحتاج إلى الاستيعاب على اللغة العربية يعنى علم النحو والصرف.<sup>7</sup>

والقاعدة تنقسم إلى قسمين (النحو والصرف). فالنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.<sup>8</sup> والصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.<sup>9</sup> إن النحو والصرف شيئان غير منفصل بعضه البعض ولا بدأ أن يكون الطلاب يستوعبون عليهما.

---

<sup>7</sup> Drs. Akrom Fahmi, *Ilmu Nahw dan Sharaf (Tata Bahasa Arab Praktis dan Aplikatif)*, Jakarta. PT Raja Grafindo Persada. Hal 10

<sup>8</sup>. الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، بيروت، المكتبة العصرية، ص.8.

فإن المعرفة عن اللغة العربية تتعلق بعلم النحو والصرف لأنهما علمان متلازمان لهذه اللغة أي أن معرفة اللغة العربية لا تخلو عن النحو والصرف, و لاسيما بنسبة لمهارة القراءة فإن فيها علاقة متينة بعلم النحو والصرف, ولا يقال أنهم ماهرون إذا لم يفهموا النحو والصرف ولا يسيطروا على قواعد اللغة العربية.

كان المعهد كالمؤسسة التربوية والمركز لنشر الدين الإسلامي نشأ و تطور منذ الفترة الأولى من دخول الإسلام في إندونيسيا. وكذلك بمعهد دار الحكمة الإسلامية, هناك مدرسة العالية. وأم درس القواعد في هذه المدرسة العالية يدرس بالطريقة الفروعية. وأما مادة النحو والصرف في المدرسة العالية فهي تحتوى على:

#### 1. الدرس النحو, تحتوى على:

(1) تقسيم الكلمة إلى إسم وفعل وحرف

(2) الفاعل

(3) المفعول به

(4) المبتدأ والخبر

(5) الجملة فعلية

(6) المضاف والمضاف إليه

(7) النكرة والمعرفة<sup>10</sup>

---

10. منهج الدراسية، فصل الثانى بالمدرسة العالية فى معهد دار الحكمة.

أما الأغراض من استيعاب قواعد النحو وهي:

1) يربط الطلاب كي يستطيعوا أن يقرأ النصوص العربية و يثبتوا المعنى المناسبة من

قواعد اللغة العربية.

○ يستطيع الطلاب أن يفرقوا الكلمة بين الإسم والفعل والحرف.

○ يستطيع الطلاب أن يعرفوا موقف الفاعل والمفعول في وسط الجملة.

○ يستطيع الطلاب أن يفرقوا و بصنعوا المبتدأ والخبر في الجملة فعلية

2) يربط الطلاب كي يستطيعوا أن يثبتوا الحركة آخر الكلمات.

○ يستطيع الطلاب أن يعرفوا النكرة والمعرفة في وسط الجملة

2. درس الصرف يحتوى على:

1) التصريف الأصلاحى من الثلاثى المجرد تتكون من الأوزان المختلفة منها

فَعَلَ يَفْعَلُ وفَعَّلَ يَفْعِلُ وفَعَّلَ يَفْعِلُ وفَعَّلَ يَفْعِلُ وفَعَّلَ يَفْعِلُ وفَعَّلَ يَفْعِلُ<sup>11</sup>.

أما الأغراض من استيعاب قواعد الصرف وهي:

○ يستطيع الطلاب أن يفرقوا بين فعل الصحيح وفعل المعتل

○ يستطيع الطلاب أن يفرقوا بين المثال والأجوف و الناقص.

○ يستطيع الطلاب أن يعرفوا بين المضاعف والمهموز ولفيف المقرون

ولفيف المقروق.

بعدة سالم نيهان. سورابايا-إندونيسيا

11. الشيخ محمد معوم بن على,

○ يستطيع الطلاب أن يصرفوا التصريف الإصطلاحي أو اللغوي

وأما القواعد تملك الفوائد أى الفوائد العملية والفوائد النظرية، منها:

### 1. الفوائد العملية

1) لتعويد الطلاب في التكلم باستخدام اللغة العربية الصحيحة والجيدة والبعد عن

الأخطاء

2) لتعويد الطلاب في كتابة المفردة الصحيحة والتركيب الصحيح.

### 2. الفوائد النظرية

1) لتغريس القدرة على الاهتمام وتمرين قدرة التفكير بالمنظم ثم لتثبيت المساواة

وتناقضها.

2) لتمرين الطلاب في إستنباط الخلاصة والدليل.<sup>12</sup>

بناء على المراقبة السابقة التي قامت بها الباحثة أن الطلاب في المعهد دار الحكمة

باكنبارو، قد تعلموا وتزودوا بعلم النحو والصرف منذ الفصل الثاني في المدرسة الثانوية. ومن

ذلك فلا بد عليهم ان يستوعبوا على هذين العلمين. لأن في المعهد الكتب الدينية الموجودة

في المعهد مكتوية باللغة العربية منها كتاب الفقه والمنطق والبلاغة والقواعد والتاريخ و غيرها.

وبذلك يحتاج الطلاب إلى فهم علم النحو والصرف لأنهما مفتاحا العلوم للوصول إلى مهارة

القراءة. بل في الواقع أن الطلاب لم يفهموا طرق القراءة جيدة. بسبب على تطبيق ذلك

---

<sup>12</sup> Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar mengajar Bahasa Arab*, Al-Ikhlash- Surabaya-Indonesia 1992, hal 84



العلم في عملية التعلم وتعليم اللغة العربية لم يبلغ بالكامل خصوصا في القراءة أي في إثبات المعنى والحركة المناسبة. ثم الطلاب لا يستطيعون أن يقرءوا نصوص العربية بدون الشكل. والطلاب أيضا لا يستطيعون أن يأخذوا الإستنباط من مضمون القراءة. لذلك مهارة القراءة عند الطلاب منخفضة في دروس اللغة العربية.

وأما الفرضيات عن قلة قدرة الطلاب في تطبيق القراءة في تعليم نصوص اللغة العربية. بل، عندما يطبق الطلاب قواعد النحو والصرف في تعليم اللغة العربية فيفهمون ويستطيعون الطلاب أن يقرأوا الكتب العربية المكتوبة باللغة العربية.

بناء على الشرح السابق تتجذب الباحثة للبحث عن تأثير إستيعاب القواعد على مهارة القراءة لدي طلاب الصف الثاني بالمدرسة العالية في معهد دار الحكمة بباكنبارو.

## ب. الدوافع في اختيار الموضوع

اختارت الباحثة هذا الموضوع لأسباب آتية :

1. هذا البحث جذاب للبحث لأنه يتأثر كثيرا في نجاح الطلاب في فهم اللغة العربية
2. هذا البحث يحتاج إلى البحث العميق لانه لم يتم به أحد من قبل
3. هذا البحث مناسب بقدرة الباحثة على حسب البيانات و المادية و الميدان والوقت.

## ج. توضيح المصطلحات

ولتسهيل فهم المصطلحات الموجودة في هذا البحث فتوضح الباحثة تلك المصطلحات

فيما يلي :

1. الاستيعاب أصله وعب يعب وعبا واستوعب واستعاب الشيء: أخذه بأجمعه أي استأصله.<sup>13</sup>
2. القواعد جمع من القاعدة بمعنى النظام أو القوانين.<sup>14</sup> والمراد بالقواعد هنا قاعدة علم النحو والصرف. فالنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. والصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.<sup>15</sup>
3. مهارة القراءة هي أفعال لتوسيع الأفكار والمعارف بطريقة قراءة الكتب وفهم المعانيها<sup>16</sup>

## د. المشكلات

### 1. تقديم المشكلة

إن المشكلات الموجودة في هذا البحث تتعلق بالأشياء الآتية:

- 1) كثرة الطلاب لم يقدرُوا على قراءة نصوص اللغة العربية جيداً.
- 2) مهارة القراءة عند الطلاب منخفضة في دروس اللغة العربية.

13 لويس معلوف السيوعى،

. دار المشريف بيروت. ص: 907

<sup>14</sup> Ahmad Warson Munawir, *Kamus Almunawir Arab Indonesia*, Jogjakarta: Pustaka Progresif, 1984, hl 1138

<sup>15</sup> Musthofa Al-gholayaini, *Op-Cit* hlm: 8

<sup>16</sup> Moch. Anwar, *Op-Cit* hlm:142

3) قلة قدرة الطلاب على تطبيق قراءة نصوص اللغة العربية.

4) ضعف الطلاب لإثبات أواخر الحركة في القراءة.

5) صعوبة الطلاب في القراءة واختيار المعنى المناسب.

## 2) تحديد المشكلة

ولكن المشكلة الموجودة في هذا البحث فتحدد الباحثة للبحث عن تأثير

استيعاب القواعد على مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة العالية في معهد

دار الحكمة بباكنبارو.

## 3) تكوين المشكلة

وأما تكوين مشكلة هذا البحث فهو كم تأثيرا استيعاب القواعد على مهارة

القراءة لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة العالية في معهد دار الحكمة بباكنبارو. وما

عوامل التي تؤثر استيعاب القواعد على مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة

العالية في معهد دار الحكمة بباكنبارو.

## هـ. هدف البحث وفوائده

### 1) هدف البحث

وأما هذا البحث يهدف إلى معرفة تأثير استيعاب القواعد على مهارة القراءة لدى

طلاب الصف الثاني بالمدرسة العالية في معهد دار الحكمة بباكنبارو.

## 2. فوائد البحث

1. إن حاصلة البحث تستطيع أن تغني المعرفة ولاسيما العلم التربوي.
2. لعرض القيم التعليمية لمدرسي النحو والصرف وللطلاب في معهد دار الحكمة بباكنبارو والمؤسسة التربوية الأخرى لترقية نوعية التعليم في فهم علم النحو والصرف.
3. شرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية الأولى في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية بولاية رياو